mroftalp htehaB ni knil muideM

784 - شرح صحيح البخاري : باب المساجد التي على طرق المدينة، والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد ما زلنا في شرح الحديث السابع والثمانين - 00:00:01

بعد الاربع مئة وهو من اجزاء حديث اربع مئة واربعة وثمانين ولكن الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي علينا وعليه رحمة الله قد اجتهد في هذا الترقيم بهذه الطريقة يقول ان عبد الله حدثه - 00:00:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويتر عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الروينة بميلين - 00:00:45

وقد انكسر اعلاها فامتنا في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كتب كثيرة وانظر الى الدقة يقول نافع وان عبد الله جدته يعني وهذا بالاسناد السابق للحديث اربع مئة - 00:01:14

واربعة وثمانين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت صرحة ضخمة وهي واحد السرح وهو شجر عظام طوال دون الرويس اي قريبا من الرويثة وهي قرية بينها وبين المدينة سبعة عشر فرسخا - 00:01:37

عن يمين الطريق ووجه الطريق اي مقابلة وفي مكان بطح سهل اي واسع حتى يفضي من الافظاء وهو الخروج من اكمة وهو الموضع المرتفع دوين مصغر الدون وهو نقيض الفوق - 00:01:59

وقد يراد به الاقرب بريد الرويسة بميلين يقصد به موضع البريد وقد انكسر اعلاها فانتنى في جوفها اي انعطف وهي قائمة على ساق اي قائمة كالبنيان. غير متسعة من الاسفل - 00:02:20

وفي ساقها كتب كثيرة. جمع كثير وهو التل من الرمل اذا عبد الله بن عمر هكذا كان يسير في هذا الامر وهكذا كان يفعل وهكذا اخذه نافع عنه فنقله لنا حتى بلغنا - 00:02:40

ولماذا هذا الفعل؟ لانه ينبغي للانسان ان يتعلم حتى لا يكون من الظالين وان يتعبد حتى لا يكون من المغظوب عليهم فاذا هذا العلم لاجل ماذا؟ لاجل العمل ولذلك يقول الزهري كنا نأتي العالم فما نتعلم من ادبه احب الينا من علمه - 00:03:03

ولذلك ابن عمر فاز بما فاز به من العلم لعظيم متابعته للنبي صلى الله عليه وسلم ولاقتدائه به وهكذا كان الصحابة الزهري روى عن ثلاث عشرة من الصحابة وروى عن عدد كبير من التابعين يقول كنا نأتي العالم فما نتعلم من ادبه احب الينا من علمه - 00:03:27

لماذا؟ لان العالم العامل هو الذي يعمل بما تعلم ولذلك يروى عن ابن عباس انه قال النظر الى العالم عبادة. هذا باعتبار العالم العامل المطبق للسنة لانه لا يفعل الا ما كان - 00:03:50

سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اذا انشغل الانسان بالعمل فلن ينشغل بالاثم اذا انشغل بالعمل لن ينشغل بالاثم كالغيبة والنميمة ممن الذين كانوا يعملون بما تعلموا سفيان الثوري علينا وعليه رحمة الله - 00:04:06

وسفيان الثوري كان يقول لجلسائه لو كان يجلس معكم من يرفع الحديث الى السلطان اكنتم تتكلمون بشيء يغضبه؟ قالوا لا. قال فان معكم من يرفع الحديث الى الله. يعني الملاكة - 00:04:31

ولذلك الانسان لما يتعلم العلم عليه ان يطبق هذا العلم لما نتعلم ان لدينا رقيب وعتيد يرفعان الكلام والاقوال وما يكتبه الانسان على

الانسان ان يرعى هذا لان تحقيق الايمان ان يعمل الانسان بما امن به - 00:04:47
ولذلك يعني ابن عباس لما دفن زيد ابن ثابت يعني بعد ان حثى عليه التراث ثم قال هكذا يدفن العلم يعني وصف زيد ابن ثابت بالعلم لانه كان يتعلم ويعمل - 00:05:09
وكما قال القائل ففز بعلم تعش حيا به ابدا. الناس موتى واهل العلم احياء. ولذلك يسعى الانسان يعلم الانسان ان في هذه الدنيا قصيرة ويسعى الانسان لاجل ان يبقى عمله باقيا بعلمه سواء كان مما يخلفه من مسموع او مكتوب او ما يخلفه بما علمه - 00:05:30
للاخرين واذا فعل الانسان هذا تعلم وعمل بما علم اصبح رقيق القلب ولذلك من دلائل رقة القلب اذا اراد الانسان ان يعرف نفسه هل ان قلبه رقيق؟ هل هل فليحاسب نفسه ولينظر نفسه؟ هل - 00:05:54
لعثرة اخيه المؤمن اذا عثر كانه هو الذي عثر؟ ام انه لا يتوجع؟ فاذا لم يتوجع دله على انه لم يكن رقيق القلب ولم يكن منتفعا ولذلك محمد ابن سيرين لما سئل عن القلب الناصح قال القلب ناصح والقلب - 00:06:14
الذي يدعو الخلق الى الله تعالى. فعلى الانسان ان يتعلم ويعمل وان يكون عاملا لما علم وان يسعى ان يكون علمه امتدادا لحياته بعد وفاته وان يكون ناصحا لعباد الله تعالى - 00:06:32
من لهم وعي الانسان ان يقبل الى الله تعالى بالعبادة والتوبة وان يسعى للترقي في هذا الامر عسى الله ان يرحمنا واياكم وان يرحم امة الاسلام اجمعين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:48